[477] اللهم استجب لنا، اللهم اجعلنا ممن تذكر (1) فيذكر (2). ثم قل ما رويناه باسنادنا الى الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ادع في العيدين والجمعة إذا تهيأت للخروج بهذا الدعاء، وقل: اللهم من تهيأ في هذا اليوم، أو تعبأ أو أعد واستعد لوفادة الى مخلوق، رجاء رفده ونوافله وفواضله وعطاياه، فان إليك يا سيدي تهيأتي وتعبئتي، واعدادي واستعدادي، رجاء رفدك وجوائزك، ونوافلك وفواضلك وعطاياك (3). وقد غدوت الى عيد من أعياد امة نبيك محمد صلوات الله عليه وعلى آله، ولم أفد إليك اليوم بعمل صالح أثق به قدمته، ولا توجهت بمخلوق أملته، ولكن أتيتك خاضعا مقرا بذنوبي واساءتي الى نفسي، فيا عظيم يا عظيم يا عظيم، اغفر لي العظيم من ذنوبي، فانه لا يغفر الذنوب العظام إلا أنت، يا لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين (4).

فصل (5) فيما نذكره من الأمر بالافطار قبل الخروج الى صلاة العيد رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني، باسناده الى حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أطعم يوم الفطر قبل ان تخرج الى المصلى (5). وباسناده الى الصادق عليه السلام قال: لتطعم يوم الفطر قبل ان تصلي، ولا تطعم يوم الأضحى حتى ينصرف الإمام (6).

_____ 1 - يذكر فيه فيذكر (خ ل). 2 - عنه البحار 91: 6. 3 - فضائلك وعطائك (خ ل). 4 - عنه البحار 89: 329، رواه الشيخ في مصباح المتهجد 2: 658. 5 - رواه الكليني في الكافي 4: 168، والشيخ في التهذيب 3: 138. 6 - رواه الكليني في الكافي 4: 168، والصدوق في الفقيه 2: 113، والشيخ في التهذيب 3: 138، عنهم الوسائل 7: 444. _____